



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احبَّ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرُكَ واستَشفى لَدَيْكَ شَفِي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والرُّلْفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفِي
إِذَا وَصَلَ فَأَحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طِفَتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأَمَّلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



Muhammad Zubair



No.:
Date

الرقم:
التاريخ:
ب ت ٤ / ١٦٦٥
٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

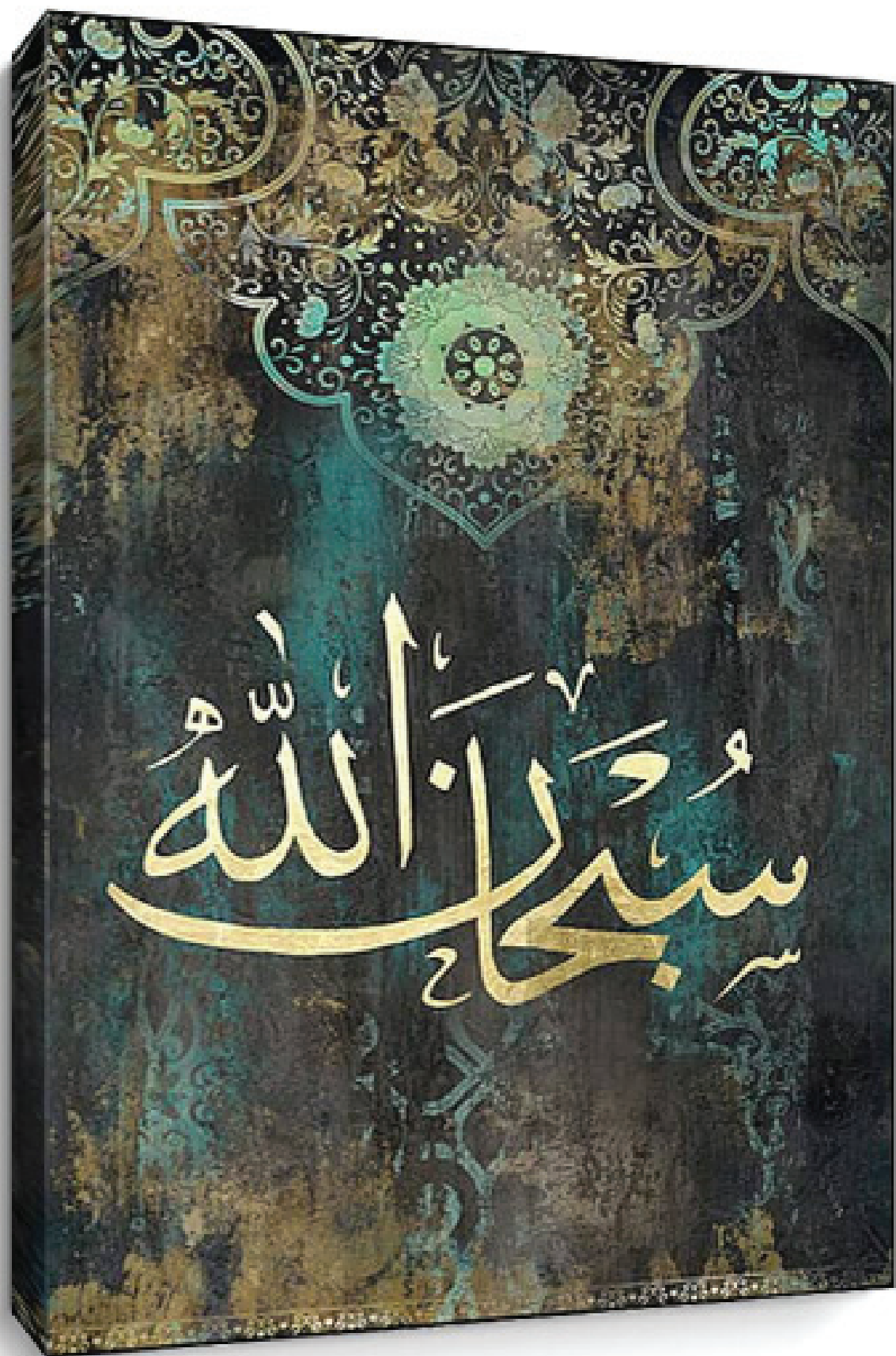
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف..... مَجَلَّةُ اَلنَّاسِيَةِ اَلْجَمَاعِيَّةِ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ اَلْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِي اَلْوَقْتِ الشَّيْخِي

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة الحزبية في المغرب بعد الاستقلال ١٩٥٦-١٩٦٠	أ. د. ماريا حسن مغتاز التميمي	١٠
٢	بلاغة اسلوب الاستفهام في قصيدة الزهراء للشخيد الدكتور أحمد الوائلي «رحمه الله»	أ. د. جاسم عبد الواحد راهي أ. د. بشرى حنون محسن	٢٦
٣	الإشهار عند ابن زيدون	م. د. شيماء هاتو فعل	٤٠
٤	الايان بالله تعالى وأثره في بناء الضمير الفردي	الباحث: طلال بشير فالخ أ. م. د. ظاهر فياض جاسم	٥٤
٥	صوت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بين صمت الاستشراق وصدى المظلومية «قراءة معاصرة في السلطة والمعنى»	أ. م. د. قاسم عبد الزهرة حسب الباحث: محمد علي قاسم	٦٦
٦	السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري أيام العباسيين	أ. م. د. عبد الزهره عوده لعبي	٩٤
٧	عوامل الانهيار السياسي في الدولة السلجوقية عند المستشرق الفرنسي كلود كاهن/دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	١٠٦
٨	الازدواج اللغوي (الفصحى-العامية) عند خطباء الوقف الشيعي وأثره على الخطاب الديني واللغوي في المجتمع	م. د. إيفان فهمي حميد م. د. محمد جواد زين العابدين	١٢٠
٩	أثر البيئة في صناعة الشخصية «جنكيزخان انموذجاً»	م. د. عثمان نوري ثامر	١٣٠
١٠	نظام الدراسة والحياة العلمية في بلاد مصر في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي «٣٦٥-٣٨٦هـ/٩٧٥-٩٩٦م»	م. د. جليل جاسم عباس	١٤٠
١١	الإحسان في القرآن الكريم وأثره في بناء العمل المتقن	م. د. ورقاء جعفر مصحوب	١٤٦
١٢	استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين	م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي	١٦٠
١٣	مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في العصر النبوي «المدينة المنورة أنموذجاً»	م. د. امل اسماعيل حسن	١٨٢
١٤	دور الدولة في مواجهة الأعمال التجسسية في السياسة الشرعية	م. د. جمعه حسين علي	١٩٠
١٥	سياسة الأمويين التجارية في القيروان وعلاقتها الداخلية والخارجية	م. د. رسول رحمه شيهان	٢٠٦
١٦	الفكر العقائدي وأثره على تكوين المجتمع في سياق الزيارة	م. د. فوزي محمد عواد	٢١٦
١٧	جمع المذكر السالم في لهجات شبه الجزيرة العربية	م. د. نسرين حامد منعم	٢٣٤
١٨	أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان	م. د. جنان حاتم نوري مجول	٢٤٤
١٩	السرد النسوي عند أحلام مستغانمي ورضوى عاشور دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتابة الأنثوية	م. د. علي دهش كاظم السوداني	٢٥٨
٢٠	مدينة الزاهرة نشأتها ودورها الحضاري في الاندلس	م. د. ديانا ثائر كمال ابراهيم	٢٧٠
٢١	الخصائص الهيدرولوجية للمشاريع الاروائية لنهر دياي	م. د. اسيل حميد رشيد	٢٨٠
٢٢	آيات الإحسان إلى الوالدين	م. د. سرور رحاب توفيق	٢٩٦
٢٣	نشأة العلوم الإسلامية وأثرها في الحضارة الانسانية	م. د. فخري شكر محمود	٣٠٨
٢٤	فاعلية تطبيق الاستراتيجية المهنية في المؤسسات الحكومية العراقية تحليل شامل للتحديات والإنجازات وسبل التعزيز	م. د. احمد جمعه معن	٣١٦
٢٥	Advancing Theoretical Linguistics: Insights from Syntax, Phonology, and Semantics through Experimental Studies" Review Article	Asst. lect. Hanan Hameed Qadduri	٣٢٦
٢٦	فاعلية استراتيجية H 4 في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. د. رواسي مهدي حسين	٣٣٦
٢٧	القصص القرآنية في التعليم الابتدائي	م. د. رياض حميد ناصر	٣٥٠
٢٨	المنهج السياقي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على سورة النور	م. د. زينب علي رحيم عزيز	٣٦٤
٢٩	فقه العلاقة الزوجية في القرآن الكريم	م. د. عباس حميد كاظم	٣٧٦
٣٠	الحروب السيبرانية كأداة جديدة في الصراع الدولي	م. د. عبد الله كامل محمد حمزة	٣٩٤



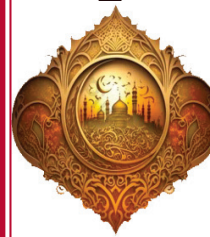
محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع السكان في مدينة بعقوبة «٢٠٠٣ - ٢٠٢٣»	م.م. محمد إياد حمدان	٤٠٦
٣٢	الابعاد الايجابية في ضرب الامثال القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع	م.م. مريم جمعة راضي	٤٢٢
٣٣	جدلية الثورة والانتظار: تحولات الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري من النص التاريخي الى واقعية الدولة	م.م. وضاح فاضل عباس الباحث: نجم العنبيكي	٤٣٢
٣٤	البنية التداولية للسكوت النبوي وأثرها في التشريع «دراسة حديثة تحليلية»	م.م. زينه مفلح إسماعيل	٤٥٢
٣٥	جهود الأكاديميين العراقيين في مجال الدراسات اللسانية النصية	م.م. آلاء جبار داغر	٤٦٤
٣٦	تأثير التحولات الرقمية على الشعر العربي الحديث	م.م. اماني ثاير عبد الله لطيف	٤٧٤
٣٧	الأثر العلمي على الحياة الاقتصادية في صقلية	م.م. منصور أحمد محمد	٤٩٢
٣٨	حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ - ١٩٤٩ قراءة في منهجه ودوره السياسي	م.م. نسرين فيصل داود كاظم	٥٠٢
٣٩	الفنون البيانية في آيات الثواب والعقاب «سورة آل عمران مثلاً»	م.م. نور فاضل مرزة	٥١٤
٤١	العبادات في الديانات السماوية الثلاث «دراسة مقارنة»	م.م. كوثر احمد عكله	٥٢٦
٤٢	حديث في باب (معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن) في كتاب معاني الأخبار - دراسة تحليلية -	م.م. ندى ساجد حميد مجيد	٥٤٤
٤٣	النفاق والقلوب المريضة: العدو الخفي كما يصوره القرآن الكريم «دراسة تفسيرية موضوعية»	م.م. لمياء صاحب مشكور	٥٥٤
٤٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع البخارزي انموذجاً	م.م. باقر جلوي علوان	٥٧٤
٤٥	قصة الذبيح في النسق القرآني دراسة تحليلية تفسيرية	م.م. فاطمة عبد الكريم جليل	٥٨٨
٤٦	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ.د. سلام حديد رسن	٦٠٤
٤٧	الاعجاز القرآني بين المتقدمين والمتأخرين دراسة تحليلية	الباحث: رحيم حسين غالي	٦١٦
٤٨	المزيلات العقلية الطبيعية عند الإمامية دراسة في موانع الصلاة	الباحث: عقيل هادي أ.د. قصي سعيد أحمد	٦٣٠
٤٩	المنهيات العقدية المتعلقة بالتوحيد في العهد القديم	أ.د. عبد الكريم هجيج طعمة الباحث علاء هاشم حمودي	٦٤٤
٥٠	وحدة التفتيش التربوي الضمانات الدستورية للعدالة الاجتماعية «مقارنة بين الدستور الإيراني والعراقي»	الباحثة: كريمة جبير نادر	٦٥٦
٥١	الاستعارة الانطولوجية في آيات الجغل في القرآن الكريم مقارنة في اللسانيات الإدراكية	مالك جواد جاسم عباس	٦٦٨
٥٢	المشكلات البيئية التي تعاني منها المدارس «دراسة ميدانية في قضاء بلد»	نجاح غازي محمد أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨٢

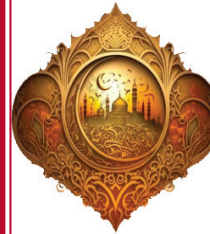


حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ - ١٩٤٩
قراءة في منهاجه ودوره السياسي

م.م. نسرين فيصل داود كاظم
الجامعة المستنصرية/ رئاسة الجامعة



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص:

في تلك الفترة تأسس نظام الحكم في سورية الذي عرف بنظام الجمهوري البرلماني بعد انتهاء الاحتلال الفرنسي حيث ظهرت على الساحة السياسية في سورية عدة احزاب جديدة تحمل طابع شبابي وأفكار جديد تساعد على تقدم البلاد وتطورها ومنها الحزب التعاوني الاشتراكي الذي لعب دور مهم في المجال السياسي في الجمهور الاول بسورية وتبنى الحزب نهجا يرتكز على التعاون كأداة للنهضة وقد تحالف الحزب مع جناح شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وكذلك مع الحزب الوطني السوري وحزب البعث العربي الاشتراكي، وبعد اجراء الانتخابات فاز ممثل الحزب فيصل العسلي، ولكن تعرضت سورية الى انقلاب عسكري بقيادة حسني الزعيم الذي كان على خلاف مع ممثل الحزب مما دفع الزعيم الى توقيف نشاط الحزب واعتقال فيصل العسلي.

الكلمات المفتاحية: التعاون الاشتراكي، الحراك السياسي، السلطة القضائية، المشروع القانون.

Abstract

During this period, the Syrian government established a parliamentary republic following the end of the French occupation. Several new political parties emerged, characterized by their youthful energy and innovative ideas aimed at advancing the country's development. Among them was the Socialist Cooperative Party, which played a significant role in the political landscape of the First Republic of Syria. The party adopted an approach based on cooperation as a tool for national revival. It allied itself with the faction of Shukri Al-Quwatli, the Syrian president, as well as with the Syrian National Party and the Arab Socialist Ba'ath Party. Following elections, the party's representative, Faisal al-Asali, won. However, Syria was subjected to a military coup led by Husni al-Za'im, who had disagreements with the party's representative. This led al-Za'im to suspend the party's activities and arrest Faisal al-Asali.

Keywords: Socialist Cooperation, Political Movement, Judiciary, Draft Law.

نشأة حزب التعاون الاشتراكي :

كانت الحياة السياسية في سورية مضطربة فضلاً عن فقدان الثقة بين رجال السياسة والاحتلال الفرنسي الذي يحاول تركيز قواعده، وبث سمومه وتوسيع التفرقة بين الامة وقادتها والتي ادت الى سقوط الحكم الوطني عام ١٩٣٩ وفشل الحكام في ادارة دفة الامور والحفاظة على ثقة الشعب بهم، لقد كان طبعيا ان يدفع الايمان المتأجج في قلوب مجموعة من الشباب السوري الى وضع خطة مرسومة وقيادة جريئة تعيد الثقة الى نفوسهم والطمأنينة الى قلوبهم فيحيا الامل في طرد المستعمر وإقصائه عن مرافق البلاد والاستفادة بخبرات البلاد من قبل الشعب وأبنائه، لهذا ظهرت شخصية وطنية تتمثل بفيصل العسلي (الكيالي، ١٩٩٤، صفحة ٦٨١)، وأصبح يتبعه عدد كبير من الطلبة بدافع من الايمان والثقة الى حيث تملي عليه مصلحة وطنه ولقد شعر العسلي بان هذه الجماهير تحتاج الى تنظيم ينظمهم والى عقيدة يخضعون لها والى هدف يسعون اليه حتى يكون جهد منتجا والعمل مثمر فقد وجد العسلي من ضروري تأسيس حزب جعل البيعه فيه للزعامة والطاعة العمياء الطريق الوحيد اليه ويدل على اخلاص واستعداد المنتمين اليه والراغبين في العمل تحت لوائه لان يتجردوا عن مصالحهم ويتنازلوا عن كل شي، في سبيل سلامة الحركة الجديدة وضمان نجاحها في كفاحها وتحقيق رسالتها (الرواد، ١٩٥٤، الصفحات ٥١-٥٢).



في عام ١٩٤٠ اسس فيصل العسلي حزب تحت اسم حزب التعاون الاشتراكي معتمد في تأسيس الحزب الى قول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وتعاونوا على البر والتقوى)) كان هدف الحزب جمع الشعب في خريطة ترمي الى تخفيف الفوارق بين الطبقات دون حرب بينها تسفك فيها الدماء وتخلف الكوارث وتجعل المواطنين كلهم يعملون راضين لعزة الوطن (عثمان، ٢٠٠١، صفحة ٢٣٥).

في بداية الحزب لاقى انجذاب من قبل طلاب كلية الحقوق ثم سرعان ما انتهى الانجذاب طلبة اليه وكان سبب في ذلك هو هيمنة واحتكار القرار الذي يمارسه الشخص المتمثل بفيصل العسلي في ذلك الحزب في الوقت الذي لم تكن ظاهرة الفردية والنزعة نحو التسلط مألوفة في الحياة السياسية السورية، وكانت الجامعة عموما وكلية الحقوق بشكل خاص شكلت طليعة الحراك السياسي وتعبّر عن مطالب الشارع الدمشقي حيث كانت كلية الحقوق تقوم مظاهرات وينظم اليها بقية طلاب المرحلة الثانوية وقد تصدى لها افراد الشرطة العسكرية ضمن الحرم الجامعة لمنع التظاهرات من الخروج من الحرم الجامعي وتم اعتقال عدد من الطلاب مما يعتبر تعدي سافرا على حرمة الجامعة واستقلالها مما دفع رئيس الجامعة قسطنطين زريق (الكياي، ١٩٩٤، صفحة ٦٩٩) الى تقديم استقالته احتجاجا على اعتقالات الطلبة وقرر العودة الى عملة السابق في الجامعة الاميركية في بيروت رغم كل المحاولات للقناعة بالتراجع عن قراره إلا ان محاولات فشلت معتبرا انتهاك حرمة الجامعة من قبل الجهات الامنية عمل لا يغتفر من وجهة نظره (هارون، ٢٠١٧، الصفحات ١٠٩-١١٠).

اهم مبادئ التي نادى بها الحزب :

العمل على اقامة اتحاد سياسي بين العرب والمسلمين تدعمه قوة عسكرية موحدة.

تبني في السياسة الاقتصادية التعاونية الاشتراكية على اساس اتحاد القوة المنتجة وتنسيقها تنسيقا يضمن رفع مستوى الشعب المادي والثقافي، وتقديم زراعي على اساس المزارع التعاونية واتجاها نحو التصنيع.

العمل على تأميم المرافق العامة وتوزيع حق التصرف بالأرض توزيعا تعاونيا اشتراكيا يؤمن الانتفاع المشترك لمالك التصرف والدولة.

ينادي الحزب بصيانة حق الملكية ومصادرة التملك غير المشروع وتقديس حق العمل.

يؤمن الحزب بمبادئ القوة والنظام والطاعة (وقيادة الحزب قامت على اساس الزعامة والطاعة) (الامام، ٢٠١١، صفحة ٩٧) كان الحزب صحيفتين (بردي - والانشاء) (العظم، ١٩٧٣، صفحة ٢٤٠).

موقف الحزب من قانون الميرة :-

بعد الاعلان الاستقلال سورية جرت انتخابات نيابية في تموز عام ١٩٤٧ شارك فيها الاحزاب السياسية والقوى الوطنية وانتهت الانتخابات بفوز شكري القوتلي (الكياي، ١٩٩٤، صفحة ٤٨٨) رئيس الجمهورية وجميل مردم بك (الكياي، ١٩٩٤، صفحة ٩٦) رئيس الحكومة (عثمان، تاريخ سورية الحديث، ٢٠١٢، صفحة ١٦٥) كذلك فاز ممثل الحزب التعاون الاشتراكي فيصل العسلي بالانتخابات النيابية (الرواد، ١٩٥٤، صفحة ٥٢).

عقد مجلس النواب جلسته في ٧ نيسان ١٩٤٨ وناقشة المجلس تقرير اللجنة القانونية المالية التي اجتمعت برئاسة رئيسها عبد الله الفتال، ومقررها معروف الدواليبي (الكياي، ١٩٩٤، صفحة ٢٤٤) وأعضائها حبيب كحاله صالح الحريب جبرائيل غزال وغيرهم على مشروع القانون العمل لموظفين المؤقتين وبحث المشروع القانون المقدم من الحكومة والمتضمن جواز تصنيف بعض مستخدمي الانتاج الزراعي في عداد موظفي وزارة المالية وبعد مناقشة المشروع وأسبابه وبعد الاطلاع على تقرير اللجنة القضائية رأت ان المشروع يصنف بعض الموظفين مصلحة الانتاج الزراعي ضمن حدود الوظائف التي نص عليها ملاك وزارة المالية ولذلك لما اكتسبوا هؤلاء من خبرة خلال خمس سنوات التي مرت على تطبيق ضريبة الانتاج الزراعي يمكنهم ان يتحملوا المسؤوليات على عاتقهم في ادارة جباية وتطبيق هذه الضريبة إلا ان اللجنة رأت ان النصوص لمقترحة ليس فيها ضمان لاختيار



هؤلاء الموظفين لهذا قررت جواز تصنيف الموظفين الوكلاء الذين لا يحملون الشهادات إلا بعد اجتياز فحصا مسلكيا بقرار وزير المالية (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة العادية الثانية، ١٩٤٨، صفحة ١٠٢).

وقد علق النائب فيصل العسلي انا اعتقد ان مثل هذه الموضوع يجب ان لا يمر به المجلس لان الحكومة تقدمت بهذا المشروع وهي ترمي من ورائه الى تصنيف عدد من موظفي الانتاج الذي هم موظفون مؤقتون ولا يطبق عليهم قانون الموظفين الاساس او قانون المستخدمين الاساسي او قانون العمل فهم موظفون معلقون على قلة معاشهم وشدة يؤسهم وترى وزارة المالية تجرا على ان تخص بعنايتها فئة قليلة من هؤلاء لموظفين وتترك القسم الاكبر يبنون تحت كابوس الفقر ونحن نعتقد ان هؤلاء الموظفين تنطبق عليهم القوانين التي يشرعها المجلس والتي لها صفة عامة في اعطاء الحقوق للناس والمواطنين على قدم المساواة يجب ان لا تعطي هذا المشروع المقدم اي اهمية لأنه خالف الدستور وفرق بين المواطنين الذين جعلهم الدستور على قدم المساواة ونحن لا نقبل ابدا ان تصنف فئة من الموظفين دون اخرى ممن لهم صفة واحدة وهم مؤقتون وليس لهم قوانين تحسن اوضاعهم ولذلك لا نريد ان نفسح المجال ليقال بان هذا المجلس شرع قوانين خاصة لفئة من الناس ولا نعلم ماذا ترمي الحكومة من وراء ارضاء هذا العدد المحدود من هؤلاء الموظفين الفقراء، لذلك ارجو من زملائي النواب ان ينظروا الى هؤلاء الموظفين نظرة عامة دون تفريق بينهم اصلا فاما ان نضع لهم نصوصا تضمن حقوقهم جميعا ان قانون العمل لا يشملهم الجميع مع انه ليس هناك فئة مظلومة اكثر من العمال انفسهم لهذا الطلب من المجلس ان يصون حقوق هؤلاء الموظفين المؤقتين وقد اعددت اقتراح قانون يطبق من خلاله احكام قانون العمل وهي العامة الذين لا يشملهم قانون الموظفين او نظام المستخدمين وقد راعيت في اقتراحي النواحي التي اعطيت بموجب قانون العمل حرصا على سير الادارة بتطبيق احكام قانون العمل وهذا نص الاقتراح يضمن ما يلي:-

المادة (١): تطبيق احكام قانون العمل رقم ٢٧٩ المتعلقة تحديد اوقات العمل والإجازات وتعويضات التسريح والإنذار وطوارئ العمل وإمراض المهنة على كافة موظفي ومستخدمي الدولة والمؤسسات العامة الذين لا يستفيدون من احكام قانون الموظفين الاساسي.

المادة (٢): تلغي جميع الانظمة والنصوص والاحكام القانونية التي تتعارض واحكام هذا القانون

المادة (٣): وزراء الدولة مكلفون بتنفيذ احام القانون (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة العادية الثانية، ١٩٤٨، صفحة ١٠٣).

موقف الحزب من قضية فلسطين عام ١٩٤٨:-

اثار قرار تقسيم فلسطين وتأسيس دولة اليهود في ٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ موجة من الاحتجاج الشعبي في كل البلاد العربية وكانت سورية اشدها عنفاً وعمدت الحكومة السورية الى تهدئة الوضع ونظمت في كل ارجاء البلاد عمليات تجنيد الطوعي وجمعت التبرعات لدعم عرب فلسطين (بشور، ٢٠٠٠، صفحة ٥٥).

مما دفع مجلس النواب لعقد جلسة طارئة للمناقشة قضية فلسطين وقال فيصل العسلي ((اخواني النواب ان استعداد العرب هو عظيم ولكن نحن العرب ضعفاء وان كنا سرنا في الماضي نحو الاستقلال فقد كان ذلك بالضحايا التي قدمناها واسمحوا لي ان اقول لكم بان العرب سائرون في طريق الاضمحلال اذا قدر لهذه الدولة اليهودية ان تنشأ وليس امامنا غير احد امرين فاما ان تكون دولة يهودية ويصبح العرب ذليلة او ان يقوم العرب برمي اليهود بالبحر واني لا اطيع عليكم كلامي اقدم اليكم مقترح الذي يتضمن ما يلي:-

١- على الجامعة العربية اعلان وحدة الوطن العربي وإنشاء قيادة عليا لتوجيه الحركة التحريرية في العالم العربي لإنقاذ فلسطين.

٢- سن نظام خاص لجباية الاموال من جميع الافراد ورصد هذه الاموال في سبيل تمويل الحركة التحرير.



- ٣ - توجه الحكومة الاقتصاد القومي وجهة التي ترمي من ورائها تحرير فلسطين
- ٤ - يتعاون الشعب السوري مع الحكومة على إنشاء مصانع للأسلحة الخفيفة وتفرض على كل ان يتبرع بساعات من العمل اليومي في سبيل تحقيق هذه الغاية
- ٥ - اعلان التجنيد الشعبي العام انشاء جيش شعبي احتياطي يقوم بتدريبه وتموينه فئة مختارة من القادة العرب)) (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع، ١٩٤٧، الصفحات ٢٨٦-٢٨٧)
- إلا انه هزيمة الجيوش العربية في حرب فلسطين وقيام الضابط فؤاد مردم شراء شحنة من الاسلحة من ايطاليا والتي استولت عليها اسرائيل وأفعال حكومة مردم من تضيق الحريات ادى الى انفجار مظاهرات في مدن السورية والتي قمعتها الحكومة بالرصاص والغاز المسيل للدموع وسقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين فاستعان رئيس الجمهورية بالجيش لإعادة الامن ومراقبة الصحف فامسك الزعيم الامن وأعلنت الاحكام العرفية (عايش، ٢٠١٧، صفحة ٥٣).
- عقد جلسة مجلس النواب جلسته في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٨ وإلقاء النائب فيصل العسلي خطاب قوي تناول فيه الاوضاع السورية المترددة وحمل حكومة جميل مردم مسؤولية الحكم الجائر وهاجم سياسة الارتجال فيما يتعلق بقضية فلسطين وطالب بإلغاء الاحكام العرفية وبمحاكمة المجرمين لينالوا جزاء بما اقترفوه من جرائم بحق هذه الشعب (فرزات، ٢٠١٩، صفحة ٢٤١).
- اواخر عام ١٩٤٨ وبعد مرور الذكرى الاولى لتقسيم فلسطين جرى اضراب عام في دمشق وكل المدن السورية، وقامت المظاهرات تندد بالدول الاستعمارية وتطالب بإسقاط الحكم لأنه لم يقم بواجبه في فلسطين استمرت مظاهرات الطلاب في العاصمة واستمر الاضراب وكان المعارضة تأويد المتظاهرين ووقعت مصادمات كثيرة بين المتظاهرين ورجال الامن من الشرطة والدرك ذهب ضحيتها قتلى وجرحى من كلا الطرفين لم تتمكن قوى الامن من السيطرة على المتظاهرين مما اضطر حكومة جميل مردم بك للاستقالة ونظر لصعوبة تشكيل حكومة طلب رئيس الجمهورية شكري القوتلي من الجيش استلام الامن في البلاد حتى يتم تشكيل الوزارة واستلم الجيش الامن البلاد وأذاع بيانا باستلامه الامن ومنع المظاهرات والتجمعات ومنع التجوال اثناء الليل وعدم حمل السلاح (عساف، ١٩٩٦، الصفحات ٢٠٢-٢٠٣).
- الاحكام العرفية :
- بعد استقالة حكومة جميل بك مردم ظلت البلاد دون حكومة خلال اسبوعين بسبب الازمة الداخلية فلم تشكل حكومة خالد العظم إلا بعد صدور قرار اعلان الاحكام العرفية واستلام قائد الجيش حسني الزعيم مقدرات الامن البلاد (الخوراني، ٢٠٠٠، صفحة ٨٢٢).
- اجتمع مجلس النواب لمناقشة الاجراءات تعسفية التي قامت بها الحكومة حيث علق رشدي الكيخيا (الكيالي، ١٩٩٤، صفحة ٨١٧) قال ((حضر الزملاء الكرام تعلمون ان في هذه الظروف تخضع لبعض التدابير الاستثنائية ومنها سجن المدنيين وقيام السلطات العسكرية بالحفاظ على الامن ومراقبة الصحف والحد من الحريات الشخصية التي نص الدستور عليها وتعلمون ايضا بان هذه الاعمال انما بمثابة اعلان للإحكام العسكرية او العرفية في البلاد لذلك اتوجه الى الحكومة الماثلة امامكم واسألكم هل تعتبر ان الاحكام العرفية معلنة في البلاد وان التدابير المتخذة من قبل سلطات العسكرية)) (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة العادية الثالثة، ١٩٤٨، صفحة ٤٠).
- كما ايد النائب فيصل العسلي كلام الكيخيا حيث قال ((اني اريد ما تفضل به الزميل الكريم رشدي كيخيا حرفا بحرفا وأزيد على ذلك بان المدنيين لم يساقوا الى السجون المدينة فحسب وإنما سيقوا الى السجون العسكرية ايضا، وكلكم يعلم بان هناك قضاء مستقلا هو صاحب الحق في البت بأمر توقيف المدنيين عندما



تكون هناك جرائم معينة مرتكبة كما ان الدستور قد صان حرية الناس الشخصية وفرض في الوقت نفسه على كل سلطة توقف اي فرد من افراد الشعب ان تعلمه خلال اربع وعشرين ساعة بالاسباب التي دعت الى توقيفه وانما اعرف هناك عشرات المدنيين الابرياء في سجون المرة اوقفوا فيها على الطريقة التي كان يوقف الابرياء من ابناء هذه الامة من قبل الدرك الفرنسي وقد وضع هولاء في السجون بأمر من سلطة فرضت على البلاد دون قانون ودون احترام للدستور المقدس وقد وضع هولاء في السجون ولم يسمح لهم بالدفاع عن انفسهم مع ان المادة الثانية من الدستور تقول كل شخص اوقف او حبس يجب ابلاغه في خلال اربع وعشرين ساعة الاسباب التي دعت الى توقيفه او حبسه وإعلامه بالسلطة التي امرت بذلك ويجب بالمدة نفسها ان يعطي كل التسهيلات للدفاع عن نفسه وعلية ترون ان مواد الدستور لا تنفذ بل اوضحت غير واضحة حيال هذا الموضوع وقد قلنا نحن النواب كلكتنا فيما سبق بان المسؤولية يجب ان توضع موضع التنفيذ واكرر هنا بأننا اذا لم نحرم امرنا ونقرر المسؤولية في هذه التصرفات فيجب ان لا نبقي كنواب محترمين في هذه البلاد والسلام عليكم)) (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة العادية الثالثة، ١٩٤٨، صفحة ٤١).

كما اكمل فيصل العسلي كلامه على الاجراءات تعسفية التي قام بها الجيش فقال ((هناك موقوفون لا يزالون في السجن دون ان يعلموا بماذا اتهموا ودون ان يعلم القضاء من امرهم شيئا فعندما تقع الجريمة يقرر القضاء توقيف مرتكبيها اما اذا لم يكن هناك قرار توقيف فلا يجوز توقيف احد اكثر من اربع وعشرين ساعة اما الموقوفون الذين اشار اليهم النائب كيخيا فقد اوقفوا منذ عدة ايام ولا يزالون موقوفين وأريد اعرض امامكم مثالا بسيطا يتعلق بهذه الامور هو ان قائد الجيش العقيد عبد الله عطفه اراد ان يتشفى وينتقم من احد الاشخاص لغرض شخصي فاندفع متسلحا بنفوذه ومستهدرا بالقوانين وبالدستور ووضع يده على احد موظفين ديوان السنترال بتهمة انه يبرق الى حلب برقيات شيفره فيها كلمات (د م ورئيس) اي انه يتهمه بجرائم انتم تفهمون مدارها وماذا ينوي من ورائها الى ان تبين له اخيرا ان دائرة البريد دمشق تبرق الى حلب وكتب بحرف دال ميم وتعني رئيس الحاسبة ولكنة اراد ان يفرض سلطانه وان يبرهن للناس انه ذو سلطان على هذه المدنية وعلى المدنيين الذين اوقفهم ظلما فأرجو من رئيس مجلس الوزراء ان يأمر بالإطلاق سراحهم مبرهنا بذلك على انه ليس في البلاد إلا القوانين العادية وهذه القوانين لا يجوز توقف احد دون قرار من السلطة القضائية وهولاء الموقوفون اوقفوا دون قرار من هذه السلطة فيجب اطلاق سراحهم)) (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة العادية الثالثة، ١٩٤٨، صفحة ٤٠)

قانون الجيش والموازنة :-

قامت حكومة خالد العظم تقديم مشروع قانون بفتح اعتماد في حدود خمسة عشر مليون لتجهيز الجيش وتم مناقشة القانون في مجلس النواب (الحواري، ٢٠٠٠، صفحة ٨٣٥)

بنود قانون الجيش تشمل :-

المادة الاولى: تطبق الرسوم والإضافات المبحوث عنها في المواد التالية مقابل نفقات الجيش السوري.

المادة الثانية: يضاف اربعة قروش سورية الى رسم الكاز عن كل لتر وستة قروش سورية الى رسم البنزين عن كل لتر.

المادة الثالثة: يحدد رسم مقطوع بشكل طابع خاص يطلق عليه اسم طابع الجيش السوري

المادة الرابعة: تفوض الحكومة بوضع تحديد رسم الجيش عن الدخان بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء على ان لا يزيد هذا الرسم عن الخمسة عشر بالمائة من قيمة الدخان.

المادة الخامسة: يضاف ٥/ على الرسم الذي تستوفية الدولة عن بيع مادة السكر.

المادة السادسة: يضاف ١٠ / على مستهلكي الكهرباء تستوفي هذا الاضافة بشكل طابع وغيرها من مواد القانون ثانياً: بقيمة عشرة قروش سورية تلصق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع يتجاوز الخمسين قرشاً ولا يزيد



عن المائة

ثالثا: بقيمة خمسين قرشا يلصق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع يتجاوز المائة قرش ولا يزيد عن الالف اما الاوراق الخاضعة لرسم طابع تتجاوز قيمته الالف قرش فتخضع لرسم اضافي بنسبة ١٠٪ من الرسم الاصلي على ان لا يقل الاضافة على اجزاء الالف عن خمسين قرشا (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة الاستثنائية الرابعة، ١٩٤٩، صفحة ١٥٧).

إلا ان فيصل العسلي عارض هذا القانون حيث قال ((ان هناك حالة من الغموض في القانون وكنت ذكرت بأنه لا يجوز ان يكون القانون عرضة لهذه الاحوال الغامضة لان المناقلة في الاعتمادات المقررة كانت هي العامل الاول في القوانين السابقة لإفساح المجال لسوء الاستعمال وقد حضرت اجتماع اللجنتين وسمعت خالد العظم رئيس الوزراء من البيانات ما اوجد في نفسي القناعة الكافية على اساس ثقتي الشخصية بهذا الرجل الصريح وهذا ما دفعني الى قبول هذا المشروع كما ورد حرصا على مصلحة البلاد وإني اعود واكرر قول ان تصريح دولة رئيس الوزراء هو الذي اوجد الثقة في نفوسنا والاطمئنان على صرف هذه الاموال في وجهتها الشرعوية التي تقتضيها حالة الدفاع المشروع في بلادنا ولذلك اوافق على هذا المشروع وأوصي بالموافقة عليه)) تم الموافقة على القانون من قبل مجلس النواب علق النائب اكرم الحوراني (الكيالي، ١٩٩٤، صفحة ٢٤٣) ((ياسيدي بعد موافقتنا جميعا على المشروع احب ان لا اکتّم بان الموافقة على المشروع لا تعني الثقة بتبدل الاساليب الماضية إلا بعد تعين المسؤوليات ولا يجوز بشكل من الاشكال ان تصل البلاد الى هذا الحالة الخطيرة وان نخسر قضية فلسطين ثم نمضي بعد ان تمر على هذه الامور مر الكرام فإذا كانت الحكومة تريد ان تبدأ بالتحقيق لان هناك مجرمين هم مسئولون عما وصلت اليه البلاد من الخطر الدائم الذي يهددها بجياتنا واستقلالها وعلى عاتقهم تقع المسؤولية بضياح فلسطين فلا يجوز ان نسكت عنهم ابدا والحكومة اذ تريد ان نثق بها عليها تبدأ بالتحقيق ثم بمحاكمة المسؤولين وعندها يطمئن الشعب الى ان السياسة الماضية قد قضى عليها القضاء ان البلاد تسير على نهج سياسة جديدة، وقد تقدمنا اقتراح نطلب فيه اجراء تحقيق في وزارة الدفاع ولكن لم يحقق هذا الطلب)) (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة الاستثنائية الرابعة، ١٩٤٩، صفحة ١٥٨).

علق فيصل العسلي على كلام الحوراني قال: ((ياسيدي اريد ان ابحت تعليقا على كلمة السيد الحوراني التي تتعلق بالمسؤوليات فأقول انها ليست محصورة بوزارة الدفاع لأنني سمعت منذ مدة من معالي وزير المالية حسن جبارة (الكيالي، ١٩٩٤، صفحة ٥٣٤)؛ بأن الحالة المالية سيئة جدا ومن هذا يتبين ان هناك مسؤوليات اخرى يجب ان تحقق بما بالنسبة للسياسة المالية لا سيما وقد صرحت كثيرا في هذا المجلس ان السياسة الاقتصادية المتبعة في البلاد قادتنا وستقودنا الى الدمار، فإذا ما اراد المجلس ان ينفذ ارادة الامة في تقرير المسؤوليات فعلينا ان نقرر هذه المسؤولية في جميع الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية، وإني من المؤيدين للإسراع في النظر بأمر قانون الجيش وأمر اولئك الرجال من ضباط وجنود الذين اسند اليهم حماية هذا الوطن فقدموا حياتهم وكل ما يملكون في سبيل كرامة الشعب والدفاع عنه)) (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة الاستثنائية الرابعة، ١٩٤٩، صفحة ١٥٨).

علاقة فيصل العسلي حسني الزعيم

كان حسني الزعيم (قسام، ٢٠٠٧، الصفحات ١٩٥ - ١٩٦) ضابط بالجيش الفرنسي وتم طرده من الجيش وزجه بالسجن ثم خرج من السجن بعد خروج الفرنسيين من سورية اقام بدمشق وكان همه العود الى الجيش فتقرب من العسلي رئيس الحزب التعاون الاشتراكي الذي كان صديق شكري القوتلي رئيس الجمهورية فكان ملازم الى العسلي وأصبح من اتباعه كما كان يتعامل مع جميل مردم بك رئيس الوزراء بنفس الاسلوب، وتمكن الزعيم من العودة الى الجيش برتبة عقيد اسوة برفاقه وأعيدت له جميع حقوقه بسبب وساطة كل من العسلي



ومردم لدى القوتلي، ثم تدرج في الرتب حتى وصل الى رتبة الزعيم وأسندت اليه مديرية الامن العام، وبعد ان اصبح رئيس الاركان ساءت العلاقة بين حسني لزعيم والعسلي (قسام، ٢٠٠٧، الصفحات ١٠٨-١٠٩).

وبعد فترة من تولى خالد العظم (الكياي، ١٩٩٤، صفحة ٥٣٤) رئاسة الوزراء قام رئيس الجمهورية شكري قوتلي برفقة العظم جولة بالخطوط الامامية ونقاط التموين فيها فلاحظ ان رائحة نفاذ تنبعث من مطبخ ميدان وحين علما انها رائحة سمن يحترق طلب القوتلي ان تفتح امامه صفيحة سمن جديدة وتقلي بيضة بسمن الذي امامة ولم نبعث نفس رائحة وطلب تحليل السمن وبعد ذلك تبين ان السمن صنع من بقايا العظام (سيل، ١٩٨٦، الصفحات ٦٦-٦٧)؛ فأمر الرئيس بتوقيف انطوان بستاني المسؤول عن تموين الجيش وزجه بالسجن واحالته الى المحاكمة بتهمة الغش والاثراء على حساب الجيش (معروف، ٢٠٠٣، صفحة ٩٨).

الامر الذي جعل النائب فيصل العسلي توجيه اتهم حسني الزعيم في جلسة مجلس النواب بتهمة شراء اسلحة فاسدة وسمن مغشوش وطلب اقالته من منصبة كوزير الدفاع وإحالته الى القضاء لحاكمته إلا ان حسني الزعيم اجابه النائب العسلي المتضمن رفع الحصانة عن الزعيم من اجل محاكمته حيث ادعى الزعيم ان النائب العسلي وجه اهانة للجيش السوري (سنان، ٢٠١١، صفحة ١٥٣٦) تعرض العسلي الى هجوم حيث القيت قبلة على منزلة مما اتهم حسني الزعيم بهذا العمل (عثمان، الاحزاب السياسية في سورية السرية والعلنية، ٢٠٠١، صفحة ١٨٣).

هاجم العسلي حسني الزعيم في مجلس النواب حيث قال: ((اني اشكر دولة رئيس مجلس الوزراء خالد العظم على اهتمامه البالغ بهذا القضية واعتقد انه سيشملها بعنايته التامة ولكنني احب ان ابدى بعض الملاحظات على امور تتكرر كل يوم كان تعطي الاخبار من الموظفين الصغار الى رؤسائهم بصورة مخالفة للحقيقة احيانا وأنا عندما اتصلت بفخامة الرئيس الوزراء وأبلغته ان الدراجة موجودة في الحارة الثانية)) قال فخامته ((لقد ابلغت بأنها على الطريق العام فتقدم حضرة النائب العام احمد اللحام فاتصل بفخامة الرئيس أكد له بأنها موجودة في الحارة الثانية، ومن ذلك ترون ان الاخبار قد وصلت الى فخامته مخالفة للحقيقة وهناك اخبار اخرى اعطيت الى المراجع اخرى بصورة مخالفة للحقيقة، فقد جيئ بشرطيين من الجيش الى النائب العام وقيل له من قبل مدير الشرطة محمود الهندي رسميا ان هذين الشخصين هما اللذان كانا على الدراجة لباسهما الرسمي وهما مرسلان بمهمة رسمية على الدراجة التي وضعت ورقة الكربون على رقمها فجاء احدهما وقال لي انا ياخي لم اكن على الدراجة ولا عرفها وأنا المرافق الخاص لمدير الشرطة، ولم اتركه ولكن المدير الشرطة وأنا بهذا اللباس امري بان اقول للمستنطق بأنني جئت الى هنا باعتبار ان دارى في المهاجرين بالقرب من وجود الدراجة وان اقول جئت لأغير ثيابي، فانا امرت بذلك وأنا باللباس العسكرية انفذ ما أوامر به ولكن ضميري غير مرتاح)) فقلت ((له ارجع الى ضميرك وسوف يدعوك النائب العام لتقسم على القران كتاب الله المقدس وعندها قل ما تشاء وأنا ادع الامر لوجدانك وضميرك ولا اطلب منك إلا ان تقول الحقيقة، ثم طلبت من النائب العام ورجوته بأن لا يدع هذا المرافق يذهب قبل ان يستجوبه بحضور مدير الشرطة فاستجوبه وكان القيامة قد قامت فقال لقد صرحت للمستنطق بالحقيقة وقلت له انني لم اقم بمهمة وإنما انا مرافق خاص لمدير الشرطة ولا علاقة لي بالأمر ولم اركب هذه الدراجة هذا ما حدث احببت ان اوضحه وهذه القضية على الشكل الذي وقعت به فأرجو ان لا تتكرر هذه الجناية التي سوف يستهدف كل نائب وكل فرد من هذه الشعب)) (محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع الدورة الاستثنائية الرابعة، ١٩٤٩، الصفحات ٣٢٥-٣٢٦).

ويذكر نصوح بابيل في كتابة صحافة سياسة سورية ان رئيس الوزراء خالد العظم دعاني وكذلك كل من نجيب الرئيس وفخري البارودي وفيصل العسلي الى بيته تناول طعام الغداء ثم جاء الزعيم برفقته عدد من الضباط يريدون مقابلة العظم لكونه وزير الدفاع ورئيس الوزراء في الوقت نفسه ثم قال له الزعيم ((هولاء الضباط بعثة ذاهبة الى فرنسا للتخصص وجاءوا بيتلقوا منك التوجيهات اللازمة))، بعد ذلك تحدث فخري البارودي



مع فيصل في موضوع الجيش والانتقادات التي وجهها العسلي في مجلس النواب حول بعض الاخطاء وكان الزعيم يسمع حديثهما ورد الزعيم على العسلي ((اسمع يا فيصل ان من يتصدى للجيش سيدفع الثمن غالبا، حاول العسلي الرد عليه لولا ان جميع الواقفين حالوا دون خشية ان تتفاقم المناقشة بينهم)) (بابل، ٢٠٠١، الصفحات ٤٢١-٤٢٢).

مما دفع الزعيم وعددا من كبار ضباط الجيش في مقر قيادته بالقنيطرة لبحث موضوع الهجوم النائب العسلي على شرف الجيش وأسفر الاجتماع عن قيام مجموعة تزيد عن خمسين ضابطا بتوقيع مذكرة رفعت الى رئيس الجمهورية القوتلي ثم استدعي رئيس الوزراء خالد العظم وأطلعته على المذكر تطلب منة القاء القبض على النائب العسلي ومحاكمته بتهمة التهجم على قائد الجيش ومحاكمة المسؤولين عن اهمال تسليح الجيش منذ عام ١٩٤٥ وغيرها من المطالب من خلال قراءتها بان الجيش قد قرر التدخل بصورة غير مباشرة في شؤون الحكم ومداولات مجلس النواب، نص خطاب التي وجهتها المؤسسة العسكرية (كان لما جرى في جلسة المجلس النيابي المنعقد اذار ١٩٤٩ من تمجعات على الجيش واستهزاء بقادته واستخفاف بحقوقه واستهتار بأرواح شهدائه وعدم تقدير لما يتحمله الضباط من مخاطر فقد اسفرت هذا الجلسة عن اهانة الجيش لا يمكن القبول بها، إلا ان التطاول والاحتقار للذين تمخضت عنة الجلسة لا يمكن القبول عنها حيث اتهم الجيش بالخيانة العظمى واتهم قائد الجيش بتأمر على البلاد في الجلسة النيابية اعترفت الدولة للمجلس النواب بصحة التهم الموجهة الى الجيش وسكوت بعض اعضاء الحكومة والنواب ضربت بحقوق الجيش عرض الحائط فرد المجلس قانونه وأعيدت النغمة القديمة في المماطلة والتأجيل مع ان المنطق والعدل يقضيان بالإسراع في البث بهذا القانون والانهاء منة خصوصا والجيش مرابط امام العدو ويتعرض افراده للموت، لهذا الطالب القاء القبض على النائب العسلي وإحالة الى القضاء العسكري ليحاكم وأكاذيبه او لإثبات اتهامه عندها محاكمة الزعيم والمسؤولين عن عدم معاقبته في حينه (العابدين، ٢٠٠٨، الصفحات ١٣٢-١٣٣).

إلا ان شكري القوتلي وخالد العظم وضعا معا مرسوما تسريح الزعيم من الجيش، إلا ان مذكرة لم تمنع الحكومة من تسريح أكثر من ثلاث الالف جندي ثم توقف قانون التجنيد الاجباري في الجيش وأمر بحسم ٣٠/ من مرتبات الضباط والجنود العسكريين في الخنادق وفي الميدان وألغت بدل الوصف للضباط وهو ٣٥ ليرة وجهزت قائمة بتسريح عدد كبير من ضباط الجيش وكانت هذا القائمة عدت ليلة اعلان الانقلاب حسني الزعيم (عثمان، تاريخ سورية الحديث، ٢٠١٢، صفحة ١٨٤).

يذكر اكرم الحوراني في مذكراته عن حوار دار بين الحوراني وعصام مريود وهو ضابط بالجيش السوري انتسب فيما بعد الى حزب التعاون الاشتراكي قلت ((هل لفصيل العسلي تنظيم داخل الجيش)) قال ((بلى)) ثم سألتة عن علاقة العسلي بالزعيم قال ((انما اسوأ حال)) قلت له ((لقد كانا صديقين)) فأجابني ((كان هذا فيما مضى))، كما اصبح رئيس الجمهورية شكري القوتلي يخشى العسلي بعد ان وثق صلاته بالعراق وصار يعمل للوصول الرئاسة الجمهورية اما عن رشدي الكيخيا زعيم حزب الشعب كان ينظر الى العسلي قبل تحالفهما نظرة استهزاء لذلك استغربت كثيرا عندما سمعت انه زاره في بيته في حي المهاجرين فسالت الكيخيا عن سر هذه الزيارة فاجني وما به العسلي ؟ وقبل انقلاب الزعيم عرض على احمد الشيباني ان يكون الموجة العقائدي والفكري لحزب العسلي فرفضه (الحوراني، ٢٠٠٠، الصفحات ٨٥٤-٨٥٥).

وبعد انقلاب حسني الزعيم اصدر امر للضباط الجيش باعتقال فيصل العسلي وبعد اعتقاله قال له الزعيم ((شوف يا فيصل انا كان في مقدوري ان اقتلك لحظة اعتقالك ولكني حرصت على ان اهينك امام جميع الذي تراهم)) ثم قال الزعيم لابراهيم الحسبي احد ضباط الجيش ((خذه الى السجن)) كما تم اعتقال كل من شكري والقوتلي وخالد العظم وزجهم بالسجن وسيطر الزعيم على سورية (فضة، ١٩٨٢، الصفحات ٢١-٣٣).



المصادر:

- أكرم الحوراني. (٢٠٠٠). مذكرات أكرم الحوراني. دمشق - سوريا: مكتبة مدبولي، ج ١، ط ١.
- أمل ميخائيل بشور. (٢٠٠٠). دراسة في تاريخ سوريا السياسي المعاصر. دمشق - سوريا: جروس برس، ط ١.
- أمين أبو عساف. (١٩٩٦). ذكرياتي. الشام - سوريا: دار النشر والطباعة، ط ١.
- بشارك سيل. (١٩٨٦). الصراع على سوريا دراسة للسياسة العربية بعد الحرب ١٩٤٥ - ١٩٥٨، ترجمة سمير عبده ومحمود فلاحه. دمشق - سوريا: دار طلاس، ط ١.
- بشير زين العابدين. (٢٠٠٨). الجيش والسياسة في سورية ١٩١٨ - ٢٠٠٠ (دراسة نقدية). لندن: دار الجبابة، ط ١.
- خالد العظم. (١٩٧٣). مذكرات خالد العظم. بيروت - لبنان: الدار المتحدة للنشر، ج ٢، ط ١.
- دار الرواد. (١٩٥٤). الاحزاب السياسية في سوريا. دمشق - سوريا: دار الرواد، ط ١.
- عبد الوهاب الكياني. (١٩٩٤). الموسوعة السياسية. بيروت - لبنان: دار الهدى، ج ٤، ط ١.
- محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع. (١٩٤٧). الدورة العادية الأولى الجلسة السابعة الأولى كانون الاول.
- محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع. (١٩٤٩). الجلسة الأولى.
- محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع. (١٩٤٨). الجلسة الخامسة.
- محاضر مجلس النواب الدورة التشريعية الرابع. (١٩٤٨). الجلسة الخامسة.
- محمد حرب فزات. (٢٠١٩). الحياة الحزبية في سوريا دراسة تاريخية لنشوء الاحزاب السياسية وتطورها ١٩٠٨ - ١٩٥٥. بيروت - لبنان: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط ١.
- محمد سعيد احمد بني عايش. (٢٠١٧). الانقلابات العسكرية في سوريا من ١٩٤٩ - ١٩٦٩. دمشق - سوريا: دار الكتاب الثقافي، ط ١.
- محمد فاروق الامام. (٢٠١١). الحياة السياسية في سوريا - عهد الاستقلال. عمان: دار الاعلام، ط ١.
- محمد معروف. (٢٠٠٣). ايام عشتها ١٩٤٩ - ١٩٦٩ الانقلابات العسكرية واسرارها في سورية. لبنان: دار الرئيس، ط ١.
- محمد نذير سنان. (٢٠١١). لماذا سوريا بين حرب وسلام خلال مائة عام ١٩١٨ - ٢٠١٨. دمشق - سوريا: دار رسلان، ج ٢، ط ١.
- نذير فضة. (١٩٨٢). ايام حسني الزعيم - ١٣٧ يوما هزت سورية. بيروت - لبنان: دار الافاق الجديدة، ط ١.
- نصوح بابيل. (٢٠٠١). صحافة وسياسة سورية في القرن العشرين. دمشق - سوريا: دار الرئيس، ط ١.
- هارون. ن. ا. (٢٠١٧). سوريا التي عرفت، ح نعمان صاري. بيروت - لبنان: دار الفارابي، ط ١.
- هاشم عثمان. (٢٠٠١). الاحزاب السياسية في سورية السرية والعلنية. بيروت - لبنان: دار الرئيس للكتب والنشر، ط ١.
- هاشم عثمان. (٢٠١٢). تاريخ سورية الحديث. دمشق - سوريا: دار الرئيس، ط ١.
- هاشم عثمان. (٢٠١٢). تاريخ سورية الحديث. لبنان: دار الرئيس، ط ١.
- يحيى سليمان قسام. (٢٠٠٧). موسوعة سورية البنية والبنية المجلد الاول رئاسة الدولة ٢٠٠٥ - ١٩١٨. دمشق، سوريا: دار النجد للطباعة والنشر، ج ١، ط ١.

Bibliography

- Akram al-Hawrani. (2000). Memoirs of Akram al-Hawrani. Damascus, Syria: Madbouli Library, Vol. 1, 1st ed.
- Amal Mikhail Bashour. (2000). A Study in Contemporary Syrian Political History. Damascus, Syria: Gross Press, 1st ed.
- Amin Abu Assaf. (1996). My Memoirs. Damascus, Syria: Publishing and Printing House, 1st ed.
- Patrick Seale. (1986). The Struggle for Syria: A Study of Arab Politics After the War 1945-1958. Translated by Samir Abdo and Mahmoud Fallaha. Damascus, Syria: Dar Talas, 1st ed.
- Bashir Zain al-Abidin. (2008). The Army and Politics in Syria 1918-2000 (A Critical Study). London: Dar al-Jabaya, 1st ed.
- Khaled al-Azm. (1973). Memoirs of Khaled al-Azm. Beirut, Lebanon: United Publishing House, Vol. 2, 1st ed.



- Dar al-Rawad. (1954). Political Parties in Syria. Damascus, Syria: Dar al-Rawad, 1st ed.
- Abdul Wahab al-Kayyali. (1994). The Political Encyclopedia. Beirut, Lebanon: Dar al-Huda, vol. 4, 1st ed.
- Minutes of the House of Representatives, Fourth Legislative Session. (1947). First Ordinary Session, Seventh Meeting, December 1st.
- Minutes of the House of Representatives, Fourth Legislative Session, Fourth Extraordinary Session. (1949). First Meeting.
- Minutes of the House of Representatives, Fourth Legislative Session, Third Ordinary Meeting. (1948). Fifth Meeting.
- Minutes of the House of Representatives, Fourth Legislative Session, Second Ordinary Meeting. (1948). Fifth Meeting.
- Muhammad Harb Farzat. (2019). Party Life in Syria: A Historical Study of the Emergence and Development of Political Parties, 1908–1955. Beirut, Lebanon: Arab Center for Research and Policy Studies, 1st ed.
- Muhammad Saeed Ahmad Bani Ayesh. (2017). Military Coups in Syria from 1949–1969. Damascus, Syria: Dar al-Kitab al-Thaqafi, 1st ed.
- Muhammad Farouk al-Imam. (2011). Political Life in Syria – The Era of Independence. Amman: Dar al-I'lam, 1st ed.
- Muhammad Ma'rouf. (2003). Days I Lived Through 1949–1969: Military Coups and Their Secrets in Syria. Lebanon: Dar al-Rayyes, 1st ed.
- Muhammad Nadhir Sinan. (2011). Why Syria Between War and Peace During One Hundred Years 1918–2018. Damascus, Syria: Dar Raslan, Vol. 2, 1st ed.
- Nadhir Fadda. (1982). The Days of Husni al-Za'im – 137 Days That Shook Syria. Beirut, Lebanon: Dar al-Afaq al-Jadida, 1st ed.
- Nasouh Babil. (2001). Syrian Press and Politics in the Twentieth Century. Damascus, Syria: Dar al-Rayyes, 1st ed.
- Haroun, N. A. (2017). The Syria I Knew, by Na'man Sari. Beirut, Lebanon: Dar al-Farabi, 1st ed.
- Hashem Othman. (2001). Political Parties in Syria: Secret and Public. Beirut, Lebanon: Dar al-Rayyes for Books and Publishing, 1st ed.
- Hashem Othman. (2012). A History of Modern Syria. Damascus, Syria: Dar al-Rayyes, 1st ed.
- Hashem Othman. (2012). A History of Modern Syria. Lebanon: Dar al-Rayyes, 1st ed.
- Yahya Suleiman Qassam. (2007). Encyclopedia of Syria: Structure and Builders, Volume 1: The Presidency of the State 1918–2005. Damascus, Syria: Dar al-Majd for Printing and Publishing, Vol. 1, 1st ed.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb